"كوكب الشرق" في قائمة أفضل 200 مطرب بالتاريخ

مطربة تفوقت على مايكل جاكسون وبيلي أيليش وريانا، ليست فقط العربية الوحيدة في القائمة إنها "كوكب الشرق" أم كلثوم التي حلت في المركز 61 ضمن قائمة أفضل 200 مطرب في التاريخ، ضمن معايير حددتها مجلة امريكية.

القائمة التي نشرتها مجلة "رولنجستون" Stone Rolling الأميركية تضمنت أهم الفنانين حول العالم، وتمت الاختيارات من قبل نقاد الموسيقى بناء على معايير الأصالة، والتأثير، وعمق الأعمال المقدمة، ومدى التنوع الموسيقي، حيث أوضحت معدة المقال أن القائمة ليست عن أفضل الأصوات بل أفضل المطربين.

أم كلثوم في عيون الغرب

وكتب الناقد ويل هيرميس عن صوت كوكب الشرق: "أم كلثوم لا يوجد مثيل لها في الغرب، فهي قد مثلت روح العالم العربي لمدة عقود، ولا تزال تمثلها حتى الآن إلى حد ما".

وأضاف: "لديها صوت رنان فعال ينقل نطاقًا عاطفيًا خاطفاً للأنفاس في أغانيها المعقدة التي تستمر بسهولة لمدة ساعة بينما جمعت حشودا من الجماهير وكأنها واعظ حماسي"، لافتا إلى "نزول الملايين في شوارع القاهرة حدادًا على موتها عام 1975، وبينما تأثيرها على المطربين العرب لا يحصى فقد تجاوز العالم العربي أيضًا".

هذا ووصفها المغني الأميركي بوب ديلان بالعظيمة، واستعانت بيونسيه بأغنية "إنت عمري" في فقرة الرقص الخاصة بها في حفلاتها بعام 2016.

وقال المغني البريطاني روبرت بلانت: "عندما سمعت أم كلثوم لأول مرة وهي تنزل على السلم الموسيقي وتنتهي بنغمة جميلة لم أستطع حتى أن أتصور الغناء.. كان أمرا صعبا جدًا، وكأن شخصا ما قد وضع ثقبا في جدار فهمي للغناء".

يُذكر أنه من بين الفنانين الذين تغلبت عليهم أم كلثوم بالقائمة، إيمي واينهاوس، وبوب مارلي، وإلتون جون، وستيفي نيكس، وجورج مايكل.